

تفسير البحر المحيط

@ 130 \$ 1 (سورة الذاريات) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ وَالذَّارِيَّاتِ ذُرُوءًا * وَالْجَارِياتِ وَقُرًا * وَالْجَارِياتِ يُسْرًا *
* وَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا * إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ * وَإِنَّ الدِّينَ
لَوَاقِعٌ * وَالسَّامَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ * إِنَّمَا لَكُمْ لَافِي قَوْلٍ مِّثْلُ حَيْفِ *
يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفْكُ * قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ
سَاهُونَ * يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ * يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ
يُفْتَنُونَ * ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ *
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * ءَاخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ *
إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ * كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ السَّيِّئِينَ مَا
يَهْجَعُونَ * وَبِالْآسِيفِ سَحَّارِ هُمْ يَسْتَعْجِلُونَ * وَفِعْلاً مَّوَالِهِمْ حَقٌّ *
لِّلْأَسْفَادِ وَالْمَحْرُومِ * وَفِي الْآسِيفِ رُضَاءٌ بِآيَاتِ لِّلْمُوقِنِينَ *
وَفِعْلاً نَفْسُكُمْ أَفْلا تُبْصِرُونَ * وَفِي السَّامَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ *
* فَوَرَبِّ السَّامَاءِ وَالْآسِيفِ رُضَاءٌ بِإِنَّهُ لَحَقُّ * مِّثْلِ مَا أَنْزَلَكُمْ تَنْطِقُونَ *
* هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ * إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ
فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ * فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ
بِعَجَلٍ سَمِينٍ * فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ * فَأَوْجَسَ
مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بِنِعْمَةٍ عَلِيمٍ * فَأَقْبَلَتِ
أُمُّرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ * قَالُوا
كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ * قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ
أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ * قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ *
لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حَارَّةً مِّنْ طِينٍ * مِّسْوَمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُؤْسَرِّفِينَ * فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ * فَمَا
وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ * وَتَرَكَنَا فِيهَا آيَةً
لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ * وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ
إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ * فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ
مَجْنُونٌ * فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ *

وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ * مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ
أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرِّمِيمِ * وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ
تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ * فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ * فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا
مُنْتَصِرِينَ * وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِِنَّهُمْ